222148 ـ ماذا يفعل مريض السكر وضغط الدم في صيام رمضان؟

السؤال

هل يمكن للمسلم أن يخرج الفدية للأيام التي أفطرها حتى ولو كان صحيحاً لأنه يعاني من السكر ومشاكل ضغط الدم؟ وهل يطعم مسكيناً مرة واحدة أم مرتين؟ إنه يعمل في الخارج وقد جاء إلى بلده في إجازة لمدة شهر.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

مرضى السكر وضغط الدم ليسوا على درجة واحدة ، وإنما يقسمهم الأطباء إلى أنواع ، فمنهم من يستطيع الصوم بأمان ، إذا التزم بالإرشادات الطبية ، ومنهم من لا يستطيع الصوم .

غير أنه إذا اجتمع مرض السكر وضغط الدم معا : فإن الصوم يكون أصعب على المريض .

وبناء على هذا ؛ فينبغي للمريض أن يستشير الطبيب ، ويعمل بما ينصحه به من الصيام أو الفطر ، فإنه ليس كل مرض يبيح الفطر ، كما سبق بيانه في الفتوى رقم (1319).

ثانيا :

نظرا لأن مرض السكر وضغط الدم من الأمراض المزمنة ، فالغالب أن المريض الذي أفطر بسببهما لن يستطيع القضاء ، فيكون الواجب عليه هو إطعام مسكين عن كل يوم أفطره ، ولا قضاء عليه .

والمقصود بـ "إطعام مسكين" هو إطعامه وجبة واحدة ، ويخير المريض بين أن يصنع طعاما ويدعو إليه المسكين ، أو يعطيه إياه مطبوخا أو نيئا ، فإذا فعل واحدةً من هذه الخصال الثلاثة فقد أطعم مسكينا وفعل الواجب عليه ، كما سبق بيانه في الفتوى رقم (49944) ، (101100).

والله أعلم .